

أشهر أسماء ذلك اليوم ١ - يوم القيامة : ورد هذا الاسم في سبعين آية من آيات الكتاب ، كقوله تعالى : **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعََنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ** (١) ، وقوله : ونحشرهم يوم القيامة : وجوهمهم عمي نا **وَبُكْمًا وَمَا** (٢) ، **إِنَّ الْخَسِيرَ** **يَنْزِلُ** **خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** (٣) . وقوله : والقيامة في اللغة مصدر قام يقوم ، ودخلها التأنيث للمبالغة على عادة العرب وسميت بذلك لما يقوم فيها من الأمور العظام التي بينتها النصوص ومن ذلك قيام الناس لرب العالمين - اليوم الآخر : كقوله تعالى : **﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾** (٤) وقال : **(ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ)** (٥) وقال : **(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَأَحْيَانَا يَسْمِيهِ بِالْآخِرَةِ أَوْ الدَّارِ الْآخِرَةِ ، كَقَوْلِهِ : ﴿وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾** (٧) . وقوله : **(فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ)** (٨) . وقوله : **(تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُلُهَا وَقَوْلِهِ : ﴿وَإِنَّ الدَّارَ أَوْسَمَى ذَلِكَ الْيَوْمَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، لَأَنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي لَا يَوْمَ بَعْدَهُ . نِيَّةً فَاصْنَفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلِ)** (٣) - الساعة : قال تعالى : **﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْنَفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلِ﴾** (٣) وقال : **(يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ)** (٥) قال القرطبي : (والساعة كلمة يعبر بها في العربية عن جزء من الزمان غير محدود ، وفي العرف على جزء من أربعة وعشرين جزءاً من يوم وليلة ، اللذين هما أصل الأزمنة وحقيقة الإطلاق فيها أن الساعة بالألف واللام عبارة في الحقيقة عن الوقت الذي أنت فيه ، وهو المسمى بالآن ، وسميت به القيامة إما لقربها ، فإن كل آت قريب . وإما أن تكون سميت بها تنبيها على ما فيها من الكائنات العظام التي تصهر الجلود . وقيل : إنما سميت بالساعة لأنها تأتي يوم البعث : قال تعالى : **(يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِنْ تُرَابٍ .)** (١) ،